



معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

الذكاء الروحي وعلاقته بسمات الشخصية المبتكرة لدى عينة من المراهقين

دراسة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير في الدراسات النفسية للأطفال
(قسم الدراسات النفسية للأطفال)

إعداد

دينا عادل محمد الاجهوى

إشراف

أ.م.د/ محمد رزق البحيري

أستاذ علم النفس المساعد
رئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

أ.د/ فؤادة محمد علي هدية

أستاذ علم النفس
قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

٢٠١٥ - ١٤٣٦ هـ - م



صفحة العنوان

اسم الطالبة : دينا عادل محمد الاجهورى

الدرجة العلمية : ماجستير في الدراسات النفسية للأطفال

القسم التابع لها : قسم الدراسات النفسية للأطفال

اسم الكلية : معهد الدراسات العليا للطفولة

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج :

سنة المنح :



صفحة الموافقة

اسم الطالبة : دينا عادل محمد الاجهورى

عنوان الرسالة : الذكاء الروحي وعلاقته بسمات الشخصية المبتكرة لدى عينة من المراهقين.

اسم الدرجة : ماجستير في الدراسات النفسية للأطفال

لجنة الحكم والمناقشة:

١ - أ.د/ جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس الإكلينيكي بقسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

٢ - أ.د/ فؤادة محمد علي هدية

أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

٣ - أ.د/ السيد كمال السيد ريشه

أستاذ ورئيس قسم علم النفس بكلية الآداب - جامعة أسيوط

٤ - أ.م.د/ محمد رزق البحيري

أستاذ علم النفس المساعد ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠٢٠م

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠١٥م

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٥م

موافقة مجلس المعهد

/ / ٢٠١٥م

مستخلص الدراسة

اسم الباحثة: دينا عادل محمد الاجهوى

عنوان الدراسة: الذكاء الروحي وعلاقته بسمات الشخصية المبتكرة لدى عينة من المراهقين.

جهة الدراسة: معهد الدراسات العليا للطفولة - قسم الدراسات النفسية للأطفال - جامعة عين شمس.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة الذكاء الروحي بالشخصية المبتكرة لدى عينة من المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من مراهقي ومراهقات من المرحلة الثانوية تتراوح أعمارهم ما بين (١٦-١٨) عامًا، وأدوات الدراسة تضمنت مقياس الذكاء الروحي (إعداد: إيمان عبدالله، ٢٠١٤)، اختبار الشخصية المبتكرة (إعداد: مجدي حبيب، ٢٠٠٨)، مقياس المستوى الاقتصادي الثقافي الاجتماعي (إعداد: محمد البحيري، ٢٠٠٢)، ومقياس جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظي (إعداد: طه المستكاوي، ٢٠٠٢). أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كلاً من درجات المراهقين على مقياس الذكاء الروحي ودرجاتهم على مقياس الشخصية المبتكرة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على إبعاد المقياس "الهوية - القبول - القيم" لصالح الإناث. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين من الذكور والإناث على مقياس الشخصية المبتكرة لصالح الإناث.

Key Words

Spiritual Intelligence

Creative Personality

Adolescents

الكلمات المفتاحية

١ - الذكاء الروحي

٢ - الشخصية المبتكرة

٣ - المراهقين



أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف وهما:

١ - أ.د/ فؤادة محمد علي هدية

أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

٢ - أ.م.د/ محمد رزق البحيري

أستاذ علم النفس المساعد ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

كما أتقدم بالشكر للسادة الأساتذة الذين قبلوا مناقشة هذه الرسالة وهما:

١ - أ.د/ جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس الإكلينيكي بقسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

٢ - أ.د/ السيد كمال السيد ريشه

أستاذ ورئيس قسم علم النفس بكلية الآداب - جامعة أسيوط

وكذلك الهيئات الآتية:

١ - مكتبة معهد الدراسات العليا للطفولة.

٢ - مدرسة الزهرات التجريبية (بنين - بنات) بإدارة مصر الجديدة التعليمية.

٣ - مدرسة يوسف السباعي التجريبية (بنين - بنات) بإدارة النزهة التعليمية.

شكر وتقدير

تلوح في سماننا دوما نجوم براقه. لا يخفت بريقها عنا لحظة نترقب
اضائتها بقلوب فرحة ونسعد بلمعانها في سماننا فاستحقت وبكل فخر أن يرفع
اسمها في سماءنا عاليًا.

إلي كل من احتضن أملى وجهدي

إلى منارة العلم...

إلى من ساعدتني علي النجاح وإنجاز هذا العمل إلى أ.د/ فؤادة هدية.
إلى معلمي الذي دعمني ووجهني بعلمه وخبراته حتى أنجز هذا العمل وشجعني
دائما لأقدم للعلم هذا الجهد المتواضع، فهو مثلاً يحتذى به في العلم والأخلاق
إلى أ.م.د/ محمد البحيري.

إلى أسرتي الحبيبة...

إلى مثلي الاعلي الذي ينير لي طريق حياتي بالحب والعلم والعطاء والتضحية..
إلى أمي.

إلى من شجعني دائما وقدر جهودي وتمنى لي المكانة العالية .. إلى أبي.

إلى من يتحدث قلبها عن الفخر بي.. إلى اختي الصغيرة داليا.

إلى أصدقائي وأخوات العمر...

إلى من احتضني دائما ليخفف عني خوفي والصعاب في الحياة بالحب والتشجيع
ليتجدد حماسي. إلي قلوب أجد عندها الراحة دائما .. سارة .. سهر.
إلى رمز العطاء بلا مقابل إلى من يتمنى لي الخير إلى من ساندتني في العمل
والدراسة إلى من تدخل القلوب دون أستاذان .. ريهام.

إلى قاداتي وزملائي...

إلى قائد يدعم العلم ويملك نفس تشعر بغيرها وتتسم برقي الأخلاق إلى من وفر
لي سبل النجاح إلى عميد/ علاء الدين مختار.

إلى أبي الروحي الرجل ذو القلب الطيب والعقل الحكيم إلى من يغرس في
النفوس حب العمل والعلم وتقدير النفس والضمير الحي إلى عقيد/ عصام عبدالله.

إلى زملائي في مركز التنمية البشرية والعلوم السلوكية الذين ساعدوني وتمنوا
لي النجاح .. م.أ محمد يوسف، نهلة، مجموعة قياسات الرأي العام.

أولاً: قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
٦-١	الفصل الأول مدخل الدراسة
١	مقدمة.
٢	أولاً: مشكلة الدراسة.
٤	ثانياً: أهداف الدراسة.
٤	ثالثاً: أهمية الدراسة.
٥	رابعاً: مفاهيم الدراسة.
٥٢-٧	الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة
٢٨-٧	أولاً: الذكاء الروحي
٧	تمهيد.
٧	(١) تعريف الذكاء الروحي.
٩	(٢) المفاهيم المتداخلة.
١٠	(٣) الأساس البيولوجي للذكاء الروحي.
١٢	(٤) النظريات المفسرة للذكاء الروحي
١٩	(٥) أهمية الذكاء الروحي.
٢٠	(٦) سمات الشخص الذي يتصف بالذكاء الروحي.
٢٣	(٧) تنمية الذكاء الروحي.
٢٦	(٨) تربية الذكاء الروحي لدى المراهقين.
٤٥-٢٩	ثانياً: الابتكار
٢٩	تمهيد.
٢٩	(١) تعريف الابتكار.
٣٣	(٢) النظريات المفسرة للابتكار.

الصفحة	الموضوع
٣٤	(٣) الدوافع الابتكارية.
٣٥	(٤) سمات الشخصية المبتكرة.
٣٨	(٥) خصائص الشخصية المبتكرة التي ترتبط بأبعاد الذكاء الروحي لدى المراهقين.
٣٨	(٦) الابتكار وعلاقته بتحقيق الذات عند "ماسلو".
٤٠	(٧) معوقات الابتكار.
٤٢	(٨) العوامل المؤثرة في تنمية الابتكار.
٥٢-٤٦	ثالثاً: مرحلة المراهقة
٤٦	تمهيد.
٤٦	(١) تعريف المراهقة.
٤٦	(٢) مراحل المراهقة.
٤٨	(٣) خصائص مرحلة المراهقة.
٥٠	(٤) النمو الروحي والخلقي في مرحلة المراهقة.
٦٧-٥٣	الفصل الثالث
	دراسات سابقة
٥٣	أولاً: دراسات تناولت الذكاء الروحي لدى المراهقين.
٥٦	ثانياً: دراسات تناولت سمات الشخصية المبتكرة لدى المراهقين.
٦٤	ثالثاً: دراسات تناولت العلاقة بين الذكاء الروحي وسمات الشخصية المبتكرة.
٦٧	رابعاً: فروض الدراسة.
٧٨-٦٨	الفصل الرابع
	منهج وإجراءات الدراسة
٦٨	تمهيد.
٦٨	أولاً: منهج الدراسة.

الصفحة	الموضوع
٦٨	ثانيًا: إجراءات الدراسة:
٦٨	(١) عينة الدراسة.
٧١	(٢) أدوات الدراسة.
٧٨	(٣) تطبيق أدوات الدراسة.
٧٨	(٤) الأساليب الإحصائية المستخدمة.
٩٠ - ٧٩	الفصل الخامس عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
٧٩	تمهيد.
٧٩	- الفرض الأول.
٨٣	- الفرض الثاني.
٨٥	- الفرض الثالث.
٨٩	- توصيات الدراسة.
٩٠	- البحوث المقترحة.
١٠٦ - ٩١	مراجع الدراسة
٩١	أولاً: المراجع العربية.
٩٨	ثانيًا: المراجع الأجنبية.
١٣٠ - ١٠٧	ملاحق الدراسة
١٠٧	ملحق (١): مقياس الذكاء الروحي.
١١٣	ملحق (٢): اختبار الشخصية المبتكرة.
١١٦	ملحق (٣): مقياس جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظي.
١٣٤ - ١٣١	ملخص الدراسة باللغة العربية.
1 - 5	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.

ثانياً: قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	المتوسطان والانحرافان المعياريان وقيمة (ت) ودلالاتها بين عينتي الذكور والإناث في العمر.	٦٩
٢	المتوسطان والانحرافان المعياريان وقيمة (ت) ودلالاتها بين عينتي الذكور والإناث في الذكاء غير اللفظي.	٧٠
٣	المتوسطان والانحرافان المعياريان وقيمة (ت) ودلالاتها بين عينتي الذكور والإناث في المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي.	٧٠
٤	معامل الثبات مقياس الذكاء الروحي.	٧٢
٥	قيمة معامل الارتباط للصدق التلازمي المرتبط بالمحك لمقياس الذكاء الروحي.	٧٢
٦	معاملات الصدق التلازمي لاختبار هولمز للشخصية المبتكرة مع اختبار السمات الابتكارية (سيد خير الله)، قائمة تورانس للأنشطة الابتكارية.	٧٥
٧	معاملات الثبات بطريقة إعادة إجراء الاختبار بفواصل زمني ١٥ يوماً.	٧٥
٨	معاملي الثبات لاختبار هولمز للشخصية المبتكرة بطريقة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية.	٧٦
٩	معاملي الثبات بطريقة معامل ألفا.	٧٦
١٠	قيم معاملات الارتباط بين درجات عينة المراهقين (ن=١٢٠) على مقياسي الشخصية المبتكرة والذكاء الروحي الدرجة الكلية والأبعاد	٧٩
١١	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالاتها بين المراهقين الذكور والإناث على مقياس الذكاء الروحي.	٨٣
١٢	المتوسطان والانحرافان المعياريان وقيمة (ت) ودلالاتها بين المراهقين الذكور والإناث على مقياس الشخصية المبتكرة.	٨٦

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة.

أولاً : مشكلة الدراسة.

ثانياً : أهداف الدراسة.

ثالثاً : أهمية الدراسة.

رابعاً : مفاهيم الدراسة.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة:

عنى العلماء عناية فائقة بدراسة حاجات الإنسان الفسيولوجية، ولم يهتموا بالقدر الكافي بدراسة الناحية الروحية للإنسان وما ينبثق عنها من حاجات إنسانية نبيلة وسامية، فهي أرقى الحاجات الإنسانية، لأنها تميز الإنسان عن غيره من الحيوانات. وقد ظهرت بعض انتقادات لهذا الاتجاه المادي لإغفاله دراسة النواحي الروحية من السلوك الإنساني، فقد انتقد أريك فروم علم النفس حينها لاهتمامه بالنواحي السطحية من السلوك الإنساني، وكانت هذه الانتقادات هي ما حدا بماسلو إلى وضع تصنيفه لحاجات الإنسان والذي يتضمن حاجات روحية مثل العدل والخير والجمال. (محمد نجاتي، ١٩٩٧: ٤٣)

ولأهمية المعاني والقيم الروحية، أضاف "ايمونز" ٢٠٠٠ نوع جديد من الذكاءات هو الذكاء الروحي، ذلك الذكاء الذي يمنحنا القدرة علي التعامل بقدسية وظهور من خلال سلوكيات فاضلة. (Emmons, 2000: 10)

ترى "سينتيار" إن تضمين الروحانيات في مهارات الحياة أمراً مهماً لدعمها وتشجيعها لتطوير شخصية المراهق ومساعدته علي اتخاذ القرار وحل المشكلات ولاكتساب الفعالية الذاتية والقيادة؛ فالذكاء الروحي يحث المراهقين علي التفكير بصورة خلاقة واستخدام خيالهم، حيث يتضمن الذكاء الروحي القدرة علي التقمص والتأمل. (مدثر أحمد، ٢٠٠٧: ١١١) إن البناء النفسي والروحي وتنميته من أهم مقومات الشخصية كما إن اهتمام المربي بالتربية الروحية لهو أمر علي درجة عالية من الأهمية من أجل تحقيق السلامة لجميع جوانب شخصية المراهق. (خديجة الدفتار، ٢٠٠٨)

تحمل التربية علي عاتقها عبء تطوير وتنمية الشخصية الإنسانية، لاسيما في المجتمعات التي تسعى إلي تحقيق التنمية في شتي المجالات مسايرة لكل متغيرات العصر واستعداداً للمستقبل، والتربية القائمة علي ثقافة الذاكرة لا تحقق أهداف التنمية والتقدم؛ فالتربية في حاجة إلى ثقافة تناسب تلك الأهداف وهي

ثقافة الابتكار باعتباره المنطلق نحو عمليات التنمية والتطوير والتخلي عنه هو تأخر عن ركب الحضارة وخاصة في عصر يميزه التغير الذي أدت سرعته بالإنسان إلي أن يسارع في الابتكار بأساليب ونظم جديدة للتعامل بكفاءة.

إن كل شخص يملك قدرًا من السمات والقدرات الابتكارية التي يمكن تنميتها. لأنه ليس خاصية محددة للشخصية بل هو شئ يصعد ويهبط بتأثير المناخ والظروف السائدة، لذلك تتفق المجتمعات علي ضرورة تبني البراعم الصغيرة من الأبناء وتوفير كافة الإمكانيات البشرية اللازمة لتنمية ما لديها من سمات وقدرات ابتكارية مختلفة. (مصري حنورة، ١٩٩٧: ١٣)

وتختلف السمات الشخصية للفرد العادي عن الفرد المبتكر؛ مما حدا بالباحثين مثل مجدي حبيب ١٩٩٠ بدراسة سمات الأفراد الذين يرتفع لديهم الابتكار، ذلك لأن التعرف علي الشخصية المبتكرة ومعرفتها في مراحل العمر المختلفة لها أهمية في تقدم المجتمع لأنه يعتمد في تطوره علي هؤلاء المبتكرين وهي تعد الخطوة الأولى والتي يليها إثراء وتنمية هذه السمات فيما بعد. ولأهمية النواحي الروحية في حياة الإنسان، ولتأثيرها الكبير وخاصة في مرحلة المراهقة، وللسمات المميزة للشخصية المبتكرة أجريت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي والشخصية المبتكرة لدى عينة من المراهقين.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تتسم مرحلة المراهقة بتزايد الاضطرابات المختلفة فيها وبالتغيرات الجسمية والجنسية والعقلية، فكلما زاد سن المراهق كلما زادت قدرته علي التفكير المجرد، وكلما قلت نزعته نحو الأخلاق المطلقة وحلت محلها الأخلاق النسبية ونمت نزعات التحرر والمرونة في وجهات النظر.

(Norman & Williams, 1980: 226)

ويعكس التراث النفسي وجهات نظر متباينة حيال زيادة أو نقص الروحانية في مرحلة المراهقة حيث نمو دائرة معرفة المراهق ونمو عادات أفضل في التفكير تؤدي إلي تساؤل المراهق وتشككه في كثير من الأشياء والأفكار التي قبلها سابقاً دون نقد أو تمحيص، فالأفراد يصبحون قادرون علي التفكير المجرد عندما يصلون إلى مرحلة المراهقة ويكتسبون فهماً أكثر عمقا عن دينهم وعن القيم

الروحانية التي سبق لهم تقبلها بلا نقد أو تمحص من الآباء والكبار. تؤثر القيم الروحانية والسلوك الديني في كل جوانب حياة المراهق حيث يمر بمرحلة تكوين الشخصية وصقلها، وتلعب العوامل الانفعالية دور مهمًا في حياته. (عبد الرحمن العسيوي، ١٩٩٩: ١٧٨) ويكون لخصائص النمو العقلي للمراهق التأثير الكبير في حياته، فهو لم يعد يرضى بما كان يسلم به في الماضي وأصبح يستخدم قدراته العقلية الجديدة علي التفكير المجرد، وفي تجاوز المواقف الجزئية إلى المعاني الأكثر عمومية، وبعد أن كان يفكر في حالاته النفسية بشكل جزئي، أصبح يفكر في ذاته ككل، بل أصبح يتخطى ذلك ليأخذ في الاعتبار (الأنا) و(الأخر)، وتتضمن حاجة المراهق الملحة، ليس فقط إلى معرفة ما هو عليه بالفعل؛ بل إلى معرفة الصورة التي عليه السعي للحصول عليها بالنسبة لذاته حتى يشبع حاجاته، ويرضي التوقعات والآمال المعقودة عليه، بمعنى أن أهم ما يفكر فيه المراهق هو البحث عن ذاتيته وهويته وتبنى إطارًا خلفيًا، ومع بحث المراهق عن هويته قد تظهر سلوكيات مرتبطة بالابتكار والتي تميزه عن غيره.

فقد أصبح الابتكار مطلبًا حيويًا يؤثر في تحسين نوعية الإنسان، وبالتالي تحسين نوعية الحياة وكفاءة الأداء، فالمبتكرين من أهم مصادر ودعائم التطوير في المجتمعات الحديثة؛ فالابتكار هو عملية خلق وإنتاج شي جديد، والتفكير الابتكاري قابل للنمو كما انه قابل للضمور. واكتشاف الابتكار لم يعد أمرًا يخضع للصدفة؛ بل أصبح أسلوبًا علميًا وتفكيرًا منظمًا يعتمد علي النظرة المستقبلية والتخطيط الدقيق للأهداف، لذلك فإن تربية الابتكار تفرض علينا إتباع الأساليب العلمية والعملية المنظمة. فمسئولية اكتشاف المبتكرين هي مسؤولية المجتمع خاصة الأسرة والمدرسة. ولكي تتحقق هذه الأهداف لابد من توفير العوامل التشجيعية والمناخ الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والتربوي الذي يسهل تكوين الشخصية المبتكرة. (بثينة عمارة، ٢٠٠٠: ٦٣-٨٥)

وترى "سينيتار" Sinita أن الأطفال الذين يتمتعون بالذكاء الروحي تظهر لديهم مواهب إبداعية مبكرة في سلوكهم، وأنه يمكن تربية المواهب الروحية الفطرية لكل طفل بمساعدته أن يدرك التميز الموجود بداخله والذي يميزه عن أي فرد آخر. فالذكاء الروحي من أهم مهارات الحياة التي يجب غرسها في الأطفال لتنمية شخصيتهم. (مدثر أحمد، ٢٠٠٧: ١٠٨)

ولندرة الدراسات السابقة خاصة في البيئة العربية - في حدود إطلاع الباحثة - والتي تناولت العلاقة بين الذكاء الروحي والشخصية المبتكرة لدى المراهقين، والدراسات التي تناولت المقارنة بين الذكور والإناث في الذكاء الروحي وسمات الشخصية المبتكرة مما كان الدافع للقيام بهذه الدراسة.

وتثير مشكلة الدراسة الأسئلة الآتية:

- ١- هل يوجد ارتباط بين الذكاء الروحي بأبعاده المختلفة (الهوية - القبول - القيم) وسمات الشخصية المبتكرة لدى عينة من المراهقين؟
- ٢- هل يختلف الذكور عن الإناث من المراهقين في الذكاء الروحي بأبعاده (الهوية - القبول - القيم)؟
- ٣- هل يوجد فروق بين الذكور والإناث من المراهقين في سمات الشخصية المبتكرة؟

ثانياً: أهداف الدراسة:

تحدد أهداف الدراسة فيما يلي:

- ١- الكشف عن علاقة الذكاء الروحي بسمات الشخصية المبتكرة لدى عينة من المراهقين.
- ٢- بيان الفروق بين الذكور والإناث في سمات الشخصية المبتكرة.
- ٣- تقصي الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين في الذكاء الروحي.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

يعد الذكاء الروحي قوة وجدانية عند الإنسان تساعد على تخطي مشكلاته وعقبات الحياة. فالذكاء الروحي له قدرة على إحداث التعلم العميق حيث عرف كل من برنت Burnt ولامونت Lamont 1995 الروحانية على أنها مصدر الابتكار المتاح لنا جميعاً، وهو ما يضيف علينا صفة الحياة والتجديد التي تفضي إلى وجود الاستقصاء والأفكار والملاحظات والاستبصارات والتوحيد الوجداني والتعبير الفني والمجالات الجادة والمتحمسة وروح المرح، كما أن الابتكار يفتح لنا دروب الحياة. (جان ريد، ٢٠٠٦: ٢٠٠)